

الرد علي كيف يشبه الرب نفسه

بالسوس والعت ؟ هوشع 5 : 12

Holy_bible_1

الشبهة

اله المسيحيين يصف نفسه بانه العت والسوس وهذا في هوشع 5: 12 " فانا لافرايم كالعت و
لبيت يهوذا كالسوس " والسوس معروف اما العت فهو حشرة تتغذي على الثياب وتتلفها من معجم
الكلمات الصعبة للكتاب المقدس. فهل هذه صفات لائقة بالله ؟ تعالى الله عما يصفون.

الرد

كالعادة المشككين يتمسكون بصفات رمزية ويعترضوا عليها رغم ان كتابهم مليئ بالامور الرمزية

علي اللهم مثل قسورة وغيره ولكن هذا ليس موضوعي لان موضوعي هو التشبيه

وكما ذكرت مرارا وتكرارا سابقا ان التشبيه هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة

واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه وإذا تم الربط بين

الصورتين بدون استخدام أداة تشبيه سمي التشبيه بالتشبيه الضمني

ولا يشترط وجود انطباق في المتشابهين الا في وجه التشابه فقط ولكن بقية الواجه تختلف ولهذا

يمكن ان يشبه طرف بشيء في صفة ويشبه بشيء اخر في صفة اخري

ولا يوجد تناقض بين التشبيهين لان التشبيه هو في صفة او اكثر ولا يحتاج ان يتم التطابق

ويمكن للانسان ان يجمع اكثر من صفة

فمن الممكن ان اقول علي انسان انه زكي مثل الثعلب ولكنه قوي مثل الاسد وهكذا

بل المسيح نفسه طلب مننا ان نكون ودعاء مثل الحمامة وحكماء مثل الحيات

إنجيل متى 10: 16

«هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذُبَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَيُسْتَطَاعَ كَالْحَمَامِ.

فهو فقط يشبه بالصفه الحكمة بالحيه وليس في اي شئ اخر ولا يطلب مننا ان نكون مثل الحيه

في كل صفاتها فقط الحكمة وايضا نكون ودعاء مثل الحمامة في الوداعه فقط

ورغم ان العدد هو تشبيه في صفة واحده وباسلوب بلاغي رائع للتعبير عن عقاب الرب لهم

بابسط الاشياء التي يستهينوا بها

وندرس العدد لغويا ثم المعني من سياق الكلام

سفر هوشع 5

5: 12 فانا لافرايم كالعث و لبیت يهوذا كالسوس

اولا كلمة العث

من قاموس سترونج

H6211

עֶשֶׂב עֶשׂ

‘āsh ‘āšab

awsh, as-ab'

From [H6244](#); a *moth*: – moth. (The second form is Chaldee, from [H6212](#)

and is translated *grass*)

عث الفراشة كلمة كلدانية وايضا تترجم عشب

كرمز من قاموس الكتاب المقدس

بالإنجليزية: moth - وهو حشرة تبيض في الجوخ والفراء ويفقس من البيض ديدان تعيش على نسيج القماش من الصوف وتنسج منه شرانقها، وقد اتخذها الكتاب رمزاً للاتلاف (ايوب 13: 28 ومتى 6: 19 ويعقوب 5: 2 ومز 39: 11 واش 50: 9 و51: 8 وهو 5: 12).

والعث هو حشرة قشرية الجناح تسمى باللاتينية: "تنيولا بايسيليليا" (tineola biselliella) والحشرة الكاملة غير ضارة، وتتغذى أساساً على رحيق الأزهار. ويوجد منها العديد من الأنواع في فلسطين.

وتضع الحشرة بيضها على الصوف والفراء، فتتغذى يرقاتها على هذه المواد. والعتة حشرة ضعيفة، ولكن الإنسان يُشَبَّه مجازياً بأنه يُسحق "مثل العث" (أي 4: 19)، بل يشبه أيضاً بالثوب الذي أكله العث (أي 13: 28، إش 50: 9، 51: 8).

ويخاطب المرنم الله قائلاً: "بتأديب إن أدبت الإنسان من أجل اثمه، أفنيت مثل العث مشتهاه" (مز 39: 11، انظر أيضاً هو 5: 12). كما أن تعرض الثياب للبلبى بفعل العث، يستخدم للدلالة على سرعة فناء الممتلكات الأرضية (مت 6: 19 و 20، لو 12: 33، يع 2: 5).

فالكلمة اصلا تستخدم كرمز للتلف

وكلمة السوس

רקב

raʿqab

raw-kawb'

From [H7537](#); *decay* (by *caries*): – rottenness (thing).

تعني تحلل او تاكل الاشياء

واستخدمت 5 مرات في الكتاب المقدس 4 منهم بمعنى نخر وواحدة بمعنى شيئ يبلي

اذا ترجمه الصحيحة هي نخر

ثانيا سياق الكلام

سفر هوشع 5

في هذا الاصحاح يتكلم الرب عن اخطاء مملكة اسرائيل وهي مشار اليها بافرايم ومملكة يهوذا

ايضا رغم انه في الاصحاح السابق كان يوبخ اسرائيل وهذا لا كهنة اسرائيل اشرارا وكهنة يهوذا

خاصم الله

وفي هذا المقطع يتكلم الرب عن تاديب عام لكل اي يهوذا واسرائيل ويكلمهم عن انواع التاديب

وهذا بسبب غدرهم

5: 7 قد غدروا بالرب لانهم ولدوا اولادا اجنبيين الان ياكلهم شهر مع انصبتهم

5: 8 اضربوا بالبوق في جبعة بالقرن في الرامة اصرخوا في بيت اون وراءك يا بنيامين

5: 9 يصير افرام خرابا في يوم التاديب في اسباط اسرائيل اعلمت اليقين

5: 10 صارت رؤساء يهوذا كناقلي التخوم فاسكب عليهم سخطي كالماء

5: 11 افرام مظلوم مسحوق القضاء لانه ارتضى ان يمضي وراء الوصية

5: 12 فانا لافرايم كالعث و لبيت يهوذا كالسوس

فالتشبيهات هي كلها تشبيهات مجازية عن العقاب فيشبه السخط مثل الماء المسكوب والقضاء

بشيئ يسحق

ومن هذا نفهم ان الكلام في كل التشبيهات مجازي باسلوب رمزي ولهذا يستخدم اداة التشبيه (ك

(

فالرب يقول انه سيتلف افرام وسينخر بيت يهوذا كتشبيه انه سيسمح بان كل املاكهم تتلف من

ملابس ومسكن فالعث يفسد الملابس والسوس او النخر يفسد البيت وهذا سيتم بهدوء لانهم تركوا

اليقظة الروحية

وما اعتمدوا عليه من املاك شخصيه سيتدمر وسيبقوا في العراء بلا ماوي لانهم امتلكوا فتركوا

الرب فالرب تركهم فيخسروا كل شيئ

فالرب الذي كان يظلمهم في البرية ويقوتهم لانهم تركوه بعد الامتلاك فيتركهم بلا ماوي

نلاحظ ان في العدد ايضا نبوة مهمة وهي ان الاسباط ضعفت قبل السبي بطريقه غريبه وبخاصه

افرايم بدون ان يشعروا حتي استولي عليهم شلمناصر فنجد ايضا ان للعدد بعد نبوي تحقق بدقة

قبل واتشاء السبي الاشوري

والمجد لله دائما